

المؤتمر العالمي للنقل الجوي: التحديات وفرص التحرير

مونتريال، ٢٤ - ٢٩/٣/٢٠٠٣

البند رقم ١: استعراض عام

منشأ المؤتمر وترتيباته التنظيمية

(وثيقة مقدمة من الأمانة)

<p style="text-align: center;">ملخص</p> <p>يرد في هذه الوثيقة وصف موجز عن المنشأ الإداري للمؤتمر وعن انعقاده، والاستعدادات التي تقوم بها الأمانة وبعض الترتيبات التنظيمية والاجرائية لعقد المؤتمر.</p> <p>يرد الاجراء المعروض على المؤتمر في الفقرة ٤-١.</p>
<p style="text-align: center;">المراجع</p> <p>State letter SC 5/1-02/94 State letter SC 5/1-01/124</p>

١- منشأ المؤتمر وانعقاده

١-١ يعتبر هذا المؤتمر، نسيباً، بمثابة متابعة أعمال المؤتمر العالمي الرابع للنقل الجوي الذي عقد في نوفمبر/ديسمبر ١٩٩٤. ويرد في الوثيقة WP/4 المزيد من خلفية هذا المؤتمر، وأهميته في سياق عمل الايكاو على التنظيم الاقتصادي للنقل الجوي الدولي.

٢-١ أدرج المجلس التخطيط المبدئي لعقد مؤتمر خامس عن تنظيم النقل الجوي الدولي في ميزانية عملية الاستعداد للفترة الثلاثية ٢٠٠٢-٢٠٠٣-٢٠٠٤. وكان ادراج المؤتمر استجابة لتطورات هامة في مجال صناعة النقل الجوي وفي السياسة التنظيمية منذ انعقاد المؤتمر السابق في عام ١٩٩٤، خاصة فيما يرتبط بنزعات التحرير. وبدأ التخطيط التفصيلي لعقد مؤتمر في بداية عام ٢٠٠١، وفي ٢٨/٢/٢٠٠١، قرر المجلس عقد مؤتمر عن تحرير النقل الجوي الدولي في شهر مارس عام ٢٠٠٣، وأن يكون موضوعه "التحديات وفرص التحرير". واستشيرت الدول بشأن جدول الأعمال المقترح ووافق المجلس فيما بعد على جدول الأعمال الوارد في الوثيقة WP/1.

٣-١ أرسل الأمين العام دعوة الى الدول والمنظمات بصفة مراقب في ٢٧/١٢/٢٠٠١ (كتاب المنظمة رقم SC 5/1-01/124). كما أرسل كتابا آخر للمتابعة في ٢٥/١٠/٢٠٠٢ (SC 5/1-02/94) يلفت الانتباه الى بعض الترتيبات التنظيمية والاجرائية. وأخطرت الدول أولا بأول بالشؤون المرتبطة بالمؤتمر، وخلفيته، وجدول أعماله، وترتيباته، كذلك الوثائق، من خلال الصفحة الخاصة بالمؤتمر على شبكة الانترنت التي يمكن الاطلاع عليها من خلال موقع الايكاو على الشبكة على العنوان (www.icao.int).

٢- الاستعدادات للمؤتمر

١-٢ شدد المجلس بعقد هذا المؤتمر على الحاجة الى القيام بأعمال تحضيرية كبيرة. وبغية مساعدة الأمانة على هذه المهمة، استأنفت لجنة النقل الجوي نشاط فريق الخبراء المعني بتنظيم النقل الجوي. واشتملت صلاحيات فريق الخبراء المنقحة على المساهمة في الاستعدادات للمؤتمر التي تقوم بها الأمانة، عن طريق دراسة الموضوعات الرئيسية في جدول أعمال المؤتمر. واجتمع فريق الخبراء في شهر مايو ٢٠٠٢ للاضطلاع بمهامه كما داوم على مساعدة الأمانة من خلال المراسلة.

٢-٢ وكونت نتائج عمل فريق الخبراء أساس ووثائق العمل المستفيضة التي أعدتها الأمانة، وخاصة الوثائق من WP/5 الى WP/17 التي تناقش البنود ٢ و٣ و٤ من جدول الأعمال. وعقب اجتماع فريق الخبراء، كانت استشارات المتابعة مع فريق الخبراء لازمة فيما يتعلق بخبرات الدول في مجال التحرير (البند رقم ١-١)، والاتفاق النموذجي للخطوط الجوية (البند رقم ٣-١)، وعلان المبادئ العالمية (البند رقم ٤-٢). اضافة الى ذلك، كوّن فريق الخبراء مجموعة عمل (مجموعة العمل التابعة لفريق خبراء تنظيم النقل الجوي المعنية بملكية الناقل الجوي والسيطرة عليه). وأدرجت نتيجة أعمال المجموعة في الوثائق الصادرة عن الأمانة في هذا الشأن (الوثيقة WP/7).

٣-٢ كذلك، كجزء من الاستعدادات للمؤتمر، وبغية زيادة أهمية المؤتمر ومساعدة الدول على استعداداتها للمؤتمر، أجرت الأمانة ندوات اقليمية غير رسمية في معظم الأقاليم في شهر أكتوبر ونوفمبر ٢٠٠٢ وشهر يناير ٢٠٠٣. وعقد العديد من هذه الندوات بناء على مبادرة من لجان الطيران المدني الاقليمية في أمريكا اللاتينية وأفريقيا والشرق الأوسط وبالتعاون معها. كما سعت هذه الندوات الى رفع وعي الدول بالمؤتمر، وشرح الاستعدادات له واستعراض وثائقه.

٣- الترتيبات والاجراءات التنظيمية

١-٣ انعقاد المؤتمر وساعات العمل. سوف يبدأ المؤتمر بمراسم الافتتاح الساعة ٩,٣٠ يوم الاثنين الموافق ٢٤/٣/٢٠٠٣. ونظرا للوقت المحدود المتاح، فلن يخصص وقت للبيانات الافتتاحية. وبعد المراسم، سوف يبدأ المؤتمر مباشرة في البند رقم ١ من جدول الأعمال.

٢-٣ يوجد مركز للتسجيل في صالة الوصول الدولية لمطار مونتريال الدولي (مطار دورفال) يوم ٢٠ و٢١ و٢٢ و٢٣/٣/٢٠٠٣، يعمل من الساعة ١٣,٠٠ حتى الساعة ٢٢,٠٠. كما يوجد مركز للتسجيل في مركز مؤتمرات الايكاو بالمقر الرئيسي، يعمل يوم ٢١ و٢٢ و٢٣ و٢٤/٣/٢٠٠٣ من الساعة ٠٨,٠٠ حتى الساعة ١٧,٠٠، ويوميا من ٢٥ الى ٢٨/٣/٢٠٠٣ من الساعة ٠٨,٣٠ الى الساعة ١٧,٠٠.

٣-٣ سوف تكون ساعات عمل المؤتمر من الساعة ٠٩,٣٠ حتى الساعة ١٧,٠٠، مع فترة توقف من الساعة ١٢,٣٠ حتى الساعة ١٤,٠٠ لتناول وجبة الغداء، وفترتي استراحة قصيرتين في منتصف النهار ومنتصف فترة ما بعد الظهر.

٤-٣ جدول العمل. سوف يعمل المؤتمر كهيئة واحدة، ويرد جدول الأعمال المؤقت في الوثيقة WP/3. ويرجى من عناية المؤتمر الاحاطة بالحاجة الى الانتهاء من البنود العديدة لجدول الأعمال بحلول يوم الجمعة الموافق ٢٨ مارس، بغية اتاحة بعض الوقت لاعداد مشروع التقرير وتحضيره للاستعراض والاعتماد صباح يوم السبت الموافق ٢٩ مارس.

ويستعين المؤتمر بالجدول الزمني للاستدلال على الوقت المخصص لمباشرة أعماله، فان الوقت المحدود المتاح لمعالجة بنود مشروع جدول الأعمال الشامل يستدعي الالتزام الدقيق بالجدول الزمني بغية اتاحة وقت كاف لاستعراض جميع المواضيع في خمسة أيام. ومن شأن تعاون الوفود بالالتزام بصفة عامة بالجدول الزمني وتكثيف الجهود على التركيز على المواضيع المطروحة أثناء المناقشات (وخاصة أي اقتراحات معينة يتم التقدم بها) أن يمكن المؤتمر من استكمال أعماله في الوقت المحدد.

٣-٥ الندوة. وافق المجلس عند عقد المؤتمر، أن تعقد ندوة قبل المؤتمر. وأرسلت دعوة لهذه الندوة، التي عقدت من ٢٢ الى ٢٣/٣/٢٠٠٢، طي كتاب المنظمة SC 5/5-02/108، المؤرخ ٣١/١٢/٢٠٠٢. وعقدت الندوة بالاشتراك مع الاتحاد الدولي للنقل الجوي (الأياتا)، والمجلس الدولي للمطارات، ومعهد جامعة ماكجيل لقانون الجو والفضاء، ومركز جامعة كونكورديا الدولي للإدارة والتعليم والبحث في مجال الطيران. وعنوان هذه الندوة "الطيران في مرحلة انتقالية: التحديات وفرص التحرير" وهي ستشجع على تعزيز الحوار وتتيح لقاء نظرة متعمقة على بعض المسائل التي من المقرر مناقشتها في المؤتمر. كما أنها ستمكن المشاركين من استكشاف الخبرات والاتجاهات في مجال التحرير بمعاونة الهيئات الصناعية والمؤسسات، وكذلك الخبراء ليس من الدول فحسب بل ومن أوساط العاملين والخبراء الاستشاريين والأكاديميين والمنظمات.

٣-٦ لن توزع وثائق بشأن هذه الندوة، ولن يصدر عنها تقرير ولا يوجد سجل للمداولات التي دارت بها، بما أنها بمثابة اجتماع غير رسمي قبل المؤتمر. الا أنه، سوف تكون نسخ المحاضرات التي أُلقيت في الندوة متوفرة باللغات التي قدمت بها.

٣-٧ النظام الداخلي. سوف تجري أعمال المؤتمر وفقا للنظام الداخلي الدائم للاجتماعات في مجال النقل الجوي (الوثيقة 8683 Doc). ووفقا للمادة ٢ من الوثيقة 8683 Doc، يستدعى تقديم أوراق اعتماد. وبغية زيادة فعالية الاجتماع، قرر المجلس تعليق العمل بالمادة ٢٦ بالوثيقة 8683 Doc الخاصة باعداد محاضر موجزة.

٣-٨ اللغات. ان لغات عمل المؤتمر (ترجمة تحريرية وترجمة فورية) سوف تكون اللغات العربية والصينية والانجليزية والفرنسية والروسية والاسبانية.

٣-٩ الوثائق. أعدت الأمانة العامة وثائق عن جميع البنود الفرعية الواردة في جدول الأعمال اضافة الى قائمة بهذه الوثائق ترد جميعها في الجدول الزمني المبدئي الوارد في الوثيقة WP/3. وأرسل معظم الوثائق الى الدول والمنظمات المراقبة قبل المؤتمر. كما كانت الوثائق متوفرة عبر وصلة الوثائق على الصفحة الخاصة بالمؤتمر على شبكة الانترنت، التي يمكن التوصل لها عبر عنوان صفحة الايكاو على شبكة الانترنت (www.icao.int). وسوف تستمر الاستعانة بهذا الموقع على الشبكة خلال انعقاد المؤتمر كبديل للاطلاع على جميع الوثائق. الا أن صناديق بريد الوفود تستعمل لتوزيع النسخة المطبوعة من الوثائق أثناء انعقاد المؤتمر.

٣-١٠ طلب من الدول والمنظمات المراقبة تقديم وثائق العمل، وتم توزيعها على الدول بعد تسجيلها مثل وثائق الأمانة العامة. كما وضعت الوثائق المقدمة من الدول والمنظمات على الموقع بشبكة الانترنت. وتكون الوثائق المقدمة من الدول والمنظمات محدودة بست صفحات، بما في ذلك المرفقات. وينبغي تسليم الوثائق المصاغة والمسلمة خلال المؤتمر الى عضو في أمانة المؤتمر، بأسرع ما يمكن بحيث تتم ترجمتها الى لغات العمل الأخرى. ويشجع تقديم الوثائق بواسطة البريد الالكتروني أو على قرص CD أو على ديسكيت، مع ذكر نظام معالجة النصوص المستخدم، فان من شأن ذلك أن يسهل عملية المعالجة.

٣-١١ نظرا لضيق الوقت المخصص لأعمال المؤتمر، فان وثائق المعلومات (أي الوثائق التي لا يطلب بها اتخاذ أي اجراء من قبل المؤتمر)، لن تقدم بصفة رسمية. الا أنها سوف توزع وسوف تشكل جزءا من سجل المؤتمر. وقد يكون

التسليم الرسمي لوثائق العمل التي يرد بها سعي من قبل الدول أو المنظمات لاتخاذ اجراء من قبل المؤتمر، محدودا بشكل كبير بغية زيادة الوقت المخصص للمناقشات المستفيضة عن كل موضوع.

١٢-٣ سوف يكون اعلان المبادئ العالمية للنقل الجوي الدولي الواردة في الوثيقة WP/19 متوفرا قبل بدء المؤتمر. وسوف يعالج هذا البند يوم الجمعة الموافق ٢٨/٣/٢٠٠٣، وسوف يشكل جزءا من "اطار التحرير المستمر". وعلى الرغم من استشارة فريق خبراء تنظيم النقل الجوي بشأن مشروع الاعلان، فان الدول والمنظمات قد تود تقديم تعليقات قبل الاستعراض الرسمي تحت البند رقم ٤ من جدول الأعمال. وبغية السماح لمثل هذه المدخلات، سوف يتبع اجراء مثل الاجراء الذي اتبع في اعلان المؤتمر الوزاري رفيع المستوى بشأن أمن الطيران الذي عقد في شهر فبراير ٢٠٠٢. ويطلب من رؤساء الوفود تقديم تعليقاتهم على الوثيقة WP/19 الى أمين المؤتمر. وسوف تؤخذ جميع التعليقات المستلمة قبل الساعة ١٧،٠٠ يوم الأربعاء الموافق ٢٦/٣/٢٠٠٣ في الاعتبار بالنسبة عند اعداد مشروع النص الوارد في الوثيقة WP/19 لكي يستعرض رسميا ويعتمد يوم الجمعة الموافق ٢٨/٣/٢٠٠٣.

١٣-٣ **الوثائق المرجعية.** اضافة الى الوثيقة الأساسية، بعنوان سياسة ومواد ارشادية بشأن التنظيم الاقتصادي للنقل الجوي (الوثيقة 9587 Doc)، سوف يستعان بعدد من المواد المرجعية الصادرة عن الايكاو. وسوف تتوفر للمؤتمر نسخة جديدة من ملخص اتفاقات النقل الجوي الثنائية (Doc 9511). أما النسخة المنقحة من دليل تنظيم النقل الجوي الدولي (الوثيقة 9626 Doc) فانها متوفرة باللغة الانجليزية فقط، وترفق بالوثيقة WP/22، وتكون النسخة الأولى من الدليل (الوثيقة 9626 Doc) متوفرة عند طلبها باللغات الأخرى. وسوف تكون نسخة عام ٢٠٠١ من عالم الطيران المدني متوفرة في هيئة الكتاب الدوري ٢٩١. وستوزع وثيقة معلومات، الوثيقة WP/23، التي تشمل وضع الصناعة وسوف توزع وثيقة حركة شركات الطيران في المستقبل على الأمد الطويل على المؤتمر. وفي النهاية، سوف تكون وثيقة تقرير المؤتمر العالمي للنقل الجوي بشأن تنظيم النقل الجوي الدولي - الحاضر والمستقبل (الوثيقة 9644 Doc) متوفرة كمرجع. ونظرا لعدد الوفود التي يتوقع أن تحضر المؤتمر، فسوف يتعدى توزيع هذه الوثائق المرجعية على جميع الوفود والمراقبين، باستثناء الوثيقتين WP/22 و WP/23، كما سوف يقتصر توزيع جميع الوثائق المرجعية الواردة أعلاه على نسخة واحدة لكل وفد. وسوف تتوفر جميع الوثائق الأخرى الصادرة عن الايكاو والتي ذكرت في بعض وثائق الأمانة كوثائق مرجعية، بناء على الطلب، لكنها تقتصر على نسخة واحدة لكل وفد. وسوف تكون احدى الدراسات (الكتاب الدوري ٢٩٥ بعنوان ارشادات عن تنفيذ المادة ٨٣ مكرر من اتفاقية الطيران المدني الدولي)، المشار اليها في الوثيقة WP/9 عن تأجير الطائرات، متوفرة باللغة الانجليزية فقط في وقت انعقاد المؤتمر.

١٤-٣ **مواد التقرير.** سوف تعد الأمانة تدريجيا خلال الاجتماع مواد مشروع التقرير عن الاجراءات وسوف تعرض على المؤتمر لاعتمادها في اليوم الأخير، الموافق ٢٩/٣/٢٠٠٣. وسوف يصدر "ملف تقرير" لكل وفد كي يدرج به مواد التقرير.

١٥-٣ **جدول الأعمال/النشرة اليومية.** سوف يصدر جدول الأعمال في أول يوم فقط من المؤتمر، يوم ٢٤ مارس. وستصدر نشرة يومية في كل يوم عمل للمؤتمر لتقديم ملخص لأعمال اليوم السابق، وعرض برنامج اليوم الذي تصدر فيه، وتقديم معلومات أخرى.

٤- الاجراء المعروض على المؤتمر

١-٤ ان المؤتمر مدعو للاحاطة علما بالمعلومات الواردة عن منشأ المؤتمر والاستعدادات له وعن الترتيبات التنظيمية والاجرائية لادارة أعمال المؤتمر.